

الطبقات الكبرى

أخبرت عن عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال كان عبد الله بن عمر إذا سئل عن الشيء يشكك عليه قال سلوا سعيد بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين حدثنا محمد بن سعد قال أخبرني عن عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال أدركت الناس يهابون الكتب ولو كنا نكتب يومئذ لكتبنا من علم سعيد ورأيه شيئا كثيرا حدثنا محمد بن سعد قال أخبرني عن عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال كان سعيد بن المسيب إذا مر بالمكتب قال للصبيان هؤلاء الناس بعدنا حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة قال رأيت سعيد بن المسيب في مرضه يصلي مضطجعا مستلقيا فيوميء برأسه إلى صدره آثما ولا يرفع إلى رأسه شيئا وقال سعيد المريض إذا لم يستطع الجلوس أومأ آثما ولم يرفع إلى رأسه شيئا حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حرملة قال دخلت على سعيد بن المسيب وهو شديد المرض وهو يصلي الظهر وهو مستلق يوميء آثما فسمعتة يقرأ بالشمس وضحاها حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان يعني الثوري عن عبد الرحمن بن حرملة قال كنت مع سعيد بن المسيب في جنازة فقال رجل استغفروا لها فقال ما يقول راجزهم قد حرجت على أهلي أن يرجز معي راجزهم وأن يقولوا مات سعيد بن المسيب حسبي من يقبلني إلى ربي وأن يمشوا معي بمجرم فإن أكن طيبا فما عند الله أطيب من طيبهم حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله عن عبد